

— ١١٦ —

- المرأة : يسر كل امرأة! ...
فكرى : اللهم لطفك! ...
المرأة : (مستمرة) لأنه دليل الحب ... ذلك الحب الملتهب ...
العنيف ... العميق ... أكانت هذه المرأة تستحق منك كل
هذه التضحية؟! ...
فكرى : من هي؟! ...
المرأة : تلك التي ألقىت بنفسك في البحر من أجلها! ...
فكرى : أكنت أعرف إذا كانت تستحق أو لا تستحق؟! ... أمن
الواجب أيضاً أن نبحت ونتحرق في مثل هذه المواقف عن
مؤهلاتها؟! ...
المرأة : حقاً ... إنه قدر ... ومسائل القلب لا تخضع لبحث أو
فكر ... إني على كل حال أعبطها .. هذه المرأة .. كيف
هي؟! .. صف لي شكلها ..
فكرى : انظري في المرأة وأنت ترينها! ...
المرأة : أهي تشبهني إلى هذا الحد؟! ...
فكرى : (في نبرة تهكم) أظن! ...
المرأة : (وهي تتأمل نفسها أمام مرآة في الحجرة) يعجبك إذن هذا
الشكل!! ...
فكرى : أعجب بعضهم ... وقارنه بقوام ممثلة أمريكية ...
المرأة : وأنت؟! ...
فكرى : أنا شخصياً ... (يتأملها) لا أفهم كثيراً في مسألة
الشكل ...
المرأة : تهتمك الروح؟! ...
فكرى : (في تهكم خفي) إذا وجدت! ...